رسالة

عقد الجوهر الثمين

في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين

(وهي سند لكتب السنّة النبوية)

تأليف

الامام الحجة رحلة المحدثين

الشيخ إسماعيل العجلوني الجراحي

المتوفى سنة ١١٦٢ هـ

★ ★ ★

أشار بطبع هذه الرسالة المباركة

العلامة الأستاذ الشيخ محمد إبراهيم الفضلي الخُتني

ثم المدني عالم المدينة المنورة حفظه الله آمين

رسالة

عقد الجوهر الثمين

في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين

(وهي سند لكتب السنّة النبوية)

تأليف

الامام الحجة رحلة المحدثين

الشيخ إسماعيل العجلوني الجراحي

المتوفى سنة ١١٦٢ هـ

★ ★ ★

أشار بطبع هذه الرسالة المباركة

العلامة الأستاذ الشيخ محمد إبراهيم الفضلي الختني

ثم المدني عالم المدينة المنورة حفظه الله آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ملاحظة : طبعت هذه الرسالة المباركة بعد مقابلتها على النسخة المطبوعة التي ضبطها العلامة الشيخ محمد علي بن ظاهر الوتري المدني رحمه الله. (وهي الأصل في الاعتماد عليها) : ثم مقابلتها ايضاً بثلاث نسخ مخطوطة اثنتان موجودتان في المكتبة الآجرية في دمشق التي أوقفها العلامة الشيخ محمد أبو الخير الميداني رحمه الله والثالثة من مخطوطات الأخ محمد رياض المالح.

جـاء في مقدمة الطبعة الأولى سـنة ١٣٢٢ هـ التي اعتنى بتصحيحها
السيد محمد بدر الدين أبو فراس النعساني الحلبي

رسالة عقد الجوهر الثمين

(في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين)

وهي الرسـالة المنسوبة إلى إمام الشـام الموسـوم باسمعيل العجلوني ابن محمد جراح مضبوطة بغاية الضبط والاتقان على الأستاذ الكبير العلامـة المحدث الخطير مولانا المرحوم السيد الشيخ محمـد علي بن ظاهر الوتري المدني رحمه الله تعالى كنت قرأتها وضبطتها على الأستاذ المذكور في جملة من كتب الصحاح ودواوين السنة وقد همت نفس الشيخ بنشر الرسالة لعظم نفعها في بابها وكان أشار إليَّ بنشرها فالتزمت طبعهـا واعتنيت في تصحيحها كما يجب مستعيناً بالله تعالى وأنا الفقير الحقير عبـد القادر ابن المرحوم محمـد حواري مـدير كتبخانة المرحوم السيد عارف حكمت بك شيخ الاسلام بالمدينة المنورة.

لم أسع في طلب الحديث لسمعة ... أو لاجتماع قديمه وحديثه
لكن إذا فات المحبَّ لقاءُ من ... يهوى تعلل باستماع حديثه

(قال الحافظ أبو القاسم ابن عساكر فيما روينا عنهُ)

واظب على جمع الحديث وكَتْبِه ... واجهد على تصحيحه في كُتْبِه
واسمعه من أربابه نقلاً كما ... سمعوهُ من أشياخهم تُسعد به
واعرف ثقاتَ رُواته من غيرهم ... كيما تميِّزَ صدقه من كذبه
فهو المفسرُ للكتاب وإنما ... نطق النبيُّ حكايةً عن ربِّه
وتفهَّم الأخبارَ تعلم حِلَّهُ ... من حِرمه مَع فرضه من ندبِه
وهو المبين للعباد بشرحه ... سير النبي المصطفى مع صحبه
وتتبع العالي الصحيحَ فإنهُ ... قربٌ إلى الرحمن تحظَ بقربِه
وتجنب التصحيف فيه فربما ... أدّى إلى تحريفه بل قلبِه
واترك مقالةَ من لحاك بجهله ... عن كتبه أو بدعةٍ في قلبه
فكفى المحدثَ رفعةً أن يُرتضى ... ويُعد من أهل الحديث وحزبه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع مقدارَ أهل الحديث . وخصهم بحفظ أسانيده في القديم والحديث . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تُبلِّغُ قائلها مراتبَ من سار في سبيل الخيرات السير الحثيث . وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المرسل بأشرف كتابه وأجمعه مميزاً فيه بين الطيب والخبيث . صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان والأئمة المجتهدين ومقلديهم أجمعين ولا سيما الذين لهم الاعتناء بالتدريس والتحديث (أما بعد) فيقول العبد الفقير إلى مولاه الغني الفتاح . اسمعيل العجلوني ابن محمد جراح . قد وقفت على رسالة أظنها لبعض المكيين[1] لكني لم أقف على اسمه ولا على تسميتها وهي مشتملة على ذكر أحاديث من أوائل بعض كتب الحديث منها الكتبُ الستة المشهورة وقد ذكر

(١) هو الشيخ عمر البصري المكي .

فيها من أول كل كتاب منها حديثاً غالباً وقد يذكر أكثر منه ، وقد يذكر من أواخرها ولعل غرضه من جمعها تسهيل قراءتها على الشيوخ طلباً للإجازة منهم بهذه الكتب وقد تقدم لنا أن جماعة قرؤوها علينا واحداً بعد واحد واستجازونا بها وقد أحببت أن أقتصر من أول كل كتاب منها على حديث واحد لحصول الغرض بذلك إلا من صحيح البخاري فذكرت من أوله حديثين لأن أحدهما وهو إنما الأعمال في النيات مخروم في غالب نسخ البخاري ، بل في جميعها على ما قاله في فتح الباري وإلا من مصنف عبد الرزاق فذكرت منه حديثين لأن أولهما مختصر اللفظ جداً وحذفت مما ذكره سنن البيهقي ثانياً فإن حديثها مكرر مع ما في مسند الشافعي رحمه الله تعالى ، وكذا حذفت أحد مسندي البزار لتكرره، ومستخرج أبي نعيم لتكرر حديثه مع ما في صحيح مسلم ، وزدت معجم أبي يعلى الموصلي فإن صاحب الرسالة وإن ذكره فيها لكنه لم يذكره استقلالاً وزدت على ما فيها مسندَ الإمام أبي حنيفة النعمان[1] تنويهاً

---

(١) هو إمام الأئمة هادي الأمة أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي ولد سنة

بأنه من أهل هذا الشأن وكتابَ الشفا للقاضي عياض ، وتاريخَ ابن عساكر لدمشق الشام ، وكتابَ الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا ،

ثمانين وتوفاه الله تعالى سنة مائة وخمسين من الهجرة . أحد من عد في التابعين إمام المجتهدين بلا نزاع ، أول من فتح باب الاجتهاد بالاجماع ، لا يشك من وقف على فقهه وفروعه في سعة علومه وجلالة قدره وأنه كان أعلم الناس بالكتاب والسنة لأن الشريعة إنما تؤخذ من الكتاب والسنة ، ومن كان قليل البضاعة من الحديث فيتعين عليه طلبه وتحمله والجد والتشمير في ذلك ليأخذ الدين من أصول صحيحة ويتلقى الأحكام عن صاحبها المبلغ لها ، وقد أجمع الناقلون عنه من أهل الأصول وأهل الحديث أنه يقدم الحديث الصحيح على القياس المعتبر . نعم لم يكن هو رضي الله عنه من المكثرين كسائر الأئمة وليس من شروط الإمامة والاجتهاد الإكثار في الرواية لأن الاجتهاد انما يتوقف على حفظ السنن وتحملها لا على أدائها وتبليغها . فالصديق رضي الله عنه إمام الصحابة وأفقههم وأحفظهم لا يشك فيه مسلم لم يكثر وإنما روى أحاديث معدودة ، وإمام المحدثين بالإجماع إمام الأئمة وإمام دار الهجرة مالك رضي الله عنه لم يصح عنده إلا ما في كتاب الموطأ فهل يقول قائل فيه شيئاً . ونحن لا ننكر أن في السنن سنناً لم تبلغ الإمام أبا حنيفة أو بلغته ولم تثبت عنده صحتها لكن هذا أمر لا يمس شأن المجتهد وقد كان عمر رضي الله عنه يرى رأياً ثم تبلغه السنة فيرجع مع أنه ثبت عند أهل العلم بالأثر أن عمر أفقه الصحابة . ثم الطاعنون فيه كانوا يقرون بإمامته وتقدمه من حيث لا يدرون ،

وكتاب جياد المسلسلات للجلال السيوطي ، وكتاب الذرية الطاهرة للدولابي ، ومشكاة الأنوار للشيخ محي الدين بن عربي فصار المتحصل أربعين حديثاً من أربعين كتاباً ، واخترت ذلك لأكون من حفظ على أمة محمد ﷺ أربعين حديثاً فلعلي أبعث في زمرة من جمع ذلك من العلماء العاملين . جعلنا الله بفضله من الناجين وسميت ذلك (عقد الجوهر الثمين . في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين) وبدأت بالكتب الستة المشهورة لشيوع استعمالها ثم بموطأ الإمام مالك ، ثم بمسانيد الأئمة الثلاثة ، مبتدئاً منها بمسند الإمام أبي حنيفة ثم بمسند الدارمي ثم بمسند أبي داود الطيالسي ثم بمسند عبد بن حميد ، ثم بمسند الحارث بن أبي أسامة ، ثم بمسند

كانوا يرمونه بالرأي . وليس الرأي في سلفنا إلا قوة الاطلاع على معاني النصوص الشرعية وعلى الحكم المعتبرة من عند الشارع في شرعة الأحكام ولن يتم اجتهاد بل ولا علم إلا بالحفظ وفقه معاني المحفوظ فهو رضي الله عنه حافظ حجة فقيه لم يكثر في الرواية لما شدد في شروط الرواية والتحمل وشروط القبول .

البزار، ثم بمسند أبي يعلى الموصلي، وأختم الرسالة بكتاب ابن السُني لمناسبة ستظهر بذكر حديثه وهذا أوانُ الشروعِ في المقصود. بعون المعين المعبود. فأقول:

الكتاب الأول

صحيح الامام البخاري (١)

قال ابو عبد الله محمدُ بنُ اسمعيل البخاري. عليه رحمة الكريم

---

(١) صحيح الإمام البخاري أرويه عن شيخنا العارف بالله الشيخ عبد الغني النابلسي عن النجم محمد الغزي عن والده البدر محمد الغزي عن شيخ الاسلام القاضي زكريا عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن أبي اسحق ابراهيم بن أحمد ابن عبد الواحد التنوخي البعلي الأصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة المعروف بالبرهان الشامي عن المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب الصالحي الحجار عن سراج الدين أبي عبدالله الحسين بن المبارك بن محمد بن يحيي الربعي الزبيدي الأصل البغدادي الدار والوفاة عن الشيخ أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي الصوفي عن الشيخ أبي الحسن عبد الرحمن الداودي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عن الإمام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى.

البـاري . في أول صحيحه بسم الله الرحمن الرحيم بابُ كيف كان بـدء الوَحي إلى رسول الله ﷺ وقولُ الله عز وجل: إنا أوحينا اليك كما أوحينـا إلى نوح والنبيين من بعده الآية وبالسند اليـه قال حدثنا الحُمَيـْدِي قال حدثنا سُفيانُ قال حدثنا يحي بن سـعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن ابراهيم التيمي أنه سمـع عَلقمة بن وقّاص الليثيَّ يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : (إنمـا الأعمـال بالنـيّات وإنمـا لِكلِّ امرىء ما نوى فَمَنْ كانت هُجرته إلى دنيا يُصيبهـا أو امرأة ينكِحُها فهجرته إلى ما هاَجر اليه) وأما الحديث تاماً فهو : إنما الأعمالُ بالنيات وإنما لكلّ امرىء ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيـا يصيبهـا أو امرأةٍ ينكحها فهجرته إلى ما هاجر اليه) وبالسند إليـه قال : حدثنا عبدُ الله بنُ يوسفَ قال : أَخبرنا مالكٌ عن هشامِ بنِ عروةَ عن أبيه عن عائشةَ أُمِّ المؤمنين رضي الله عنها أنَّ الحارثَ

ابنَ هشـــام سأل رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله كيف يأتيكَ الوحيُ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشدُّه علي فيَفصِمُ عني وقد وعيتُ عنه ما قال ، وأحياناً يتمثلُ ليَ المَلَكُ رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول) قالت عائشةُ رضي الله عنها : ولقد رأيته ينزلُ عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصِمُ عنه وإنَّ جبينه ليتفصَّدُ عرقاً .

الكتاب الثاني

« صحيح مسلم (١) »

قال الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاجِ القشيريُّ النيسابوريُّ

---

(١) صحيح مسلم أرويه سماعاً لبعضه وإجازة لباقيه بالسند الى البدر محمد الغزي عن البرهان بن أبي شريف عن البدر القباني عن ابن الخباز عن الامام النووي عن أبي اسحق إبراهيم بن أبي حفص عمر بن مضر الواسطي قال أخبرنا الإمام ذو الكنى أبو القاسم أبو بكر أبو الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي قال أخبرنا الإمام فقيه الحرمين أبو جدى أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي قال أخبرنا أبو الحسين عبد الغافر الفارسي قال أخبرنا أبو أحمد محمد ابن عيسى الجلودي قال أخبرنا أبو إسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه قال

رحمه الله تعالى في أول صحيحه بعد خطبته الطويلة المشتملة على أحاديث جليلة (كتاب الإيمان) وبالسند إليه قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بنُ حربٍ قال : حدثنا وكيعٌ عن كهمسٍ عن عبدالله ابن بُريدةَ عن يحيى بن يعمر (ح) وحدثنا عبيدالله بن معاذٍ العنبري وهذا حديثه قال : حدثنا أبي قال : حدثنا كهمسٌ عن ابن بُريدةَ عن يحيى بن يَعْمُرَ قال : كان أولَ من قال في القدر بالبصرة معبدٌ الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا : لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر ، فوُفِّق لنا عبد الله بنُ عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما داخلاً المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله ، فظننت أن صاحبي سيكل الكلامَ إليَّ فقلت : يا أبا عبدالرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناسٌ يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدرَ وأن

أخبرنا الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج مؤلفه رحمه الله تعالى. (الفراوة): بالضم بليدة مما يلي خوارزم كما ذكره ابن خلكان .

الأمر أُنفٌ ، فقال: إذا لقيتَ أولئك فأخبرهم أني بريءٌ منهم وإنهم بُرَآءُ مني ، والذي يحلف به عبدُالله بنُ عمر لو أنَّ لأحدهم مثل أُحدٍ ذهباً فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ، ثم قال : حدثني أبي عمرُ بنُ الخطاب رضي الله عنه قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاتَ يومٍ إذ طلعَ علينا رجلٌ شديدُ بياض الثياب شديدُ سواد الشعر لا يُرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحدٌ ، حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند رُكْبتيه إلى رُكبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال : يا محمد أَخبرني عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الإسلام أن تشهدَ أنْ لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيمَ الصلاة وتؤتي الزكاةَ وتصومَ رمضان وتحجَّ البيتَ إن استطعتَ اليه سبيلاً) قال : صدقتَ ، فعجبنا له يسألُهُ ويصدِّقه ، قال : فأَخبرني عن الإيمان ، قال : (أَن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمنَ بالقدر خيره وشرِّه) قال : صدقت ، قال : فأخبرني عن الإحسان قال : (أنْ تعبدَ الله كأنك تراهُ فإنْ لم تكن تراه فإنه يراك) قال :

فأخبرني عن الساعة ، قال : (ما المسؤول عنها بأعلمَ من السائل) قال : فأخبرني عن أماراتها ، قال : (أن تلدَ الأَمةُ ربَّتها وأن ترى الحُفَاةالعُراةالعالةَ رِعَاءالشَّاءِيتطاولون فيالبُنيان)قال : ثمانطلق فلبثتُ مليّاً ثم قال : (ياعمرُ أتدري مَن السائلُ) ؟ قلتُ : اللهُ ورسوله أعلم ، قال : (فإنه جبريلُ أتاكم يعلمكم دينكم) . وذكر الحديث من طرق أخرى بروايات مختلفة .

الكتاب الثالث

سنن أبي داود (١)

قال الإمام أبو داود سليمانُ بنُ الأشعثِ السِجِستاني رحمه الله

---

(١) سنن أبي داود أرويها بالسند إلى شيخ الاسلام القاضي زكريا عن العز عبد الرحيم بن الفرات سماعاً لبعضها وإجازة للباقي ، عن أبي العباس أحمد بن محمد الجوخي إذناً عن الفخر علي بن أحمد البخاري سماعاً عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ البغدادي سماعاً عن أبي الوليد ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي وأبي الفتح مفلح بن احمد بن محمد الرومي سماعاً عليهما ملفقاً قالا أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي عن أبي علي بن أحمد اللؤلؤي قال أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى .

تعالى في أول سُننه: بابُ التخلي عند قضاء الحاجة وبالسند إليه قال: حدثنا عبد الله بنُ مَسْلَمة القَعْنبي، قال: حدثنا عبد العزيز يعني ابنَ محمدٍ عن محمد يعني ابن عَمرو عن أبي سَلَمَةَ عن المغيرة بن شُعبة رضي الله عنه (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ذهب المذهبَ أبعد) ورواه بسنده عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بلفظ: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد البَرَاز انطلق حتى لا يراه أحد).

الكتاب الرابع

سنن الترمذي (١)

قال الإمام أَبو عيسى محمدُ بنُ عيسى بن سَوْرَة الترمِذي رحمه

---

(١) سنن الترمذي أرويها بالسند الى الفخر بن البخاري عن ابن طبرزد قال: أنبأنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبد الله بن أبي سهل الكروخي، عن أبي عامر محمود بن محمد بن القاسم الازدي وأبي بكر أحمد بن عبد الصمد الغورجي وأبي نصر عبد العزيز بن أحمد الهروي الترياقي سماعاً إلا الجزء الاخير وهو من أول مناقب ابن عباس رضي الله عنهما، فسمعه الكروخي من أبي المظفر الدهان الهروي قالوا جميعاً: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد المروزي

الله تعالى في أول سـننه بابُ ما جاء : لا تقبل صـلاةٌ بغير طُهـور وبالسند اليـه قال : حدثنا قُتيبةُ بن سعيدٍ قال : حدثنا أبو عَوانةَ عن سِماك بن حربٍ (ح) وحدثنا هنّادٌ حدثنا وكيعٌ عن إسرائيلَ عن سماكٍ عن مُصعَب بن سعدٍ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا تقبلُ صـــلاةٌ بغير طُهور ولا صدقةٌ من غُلول) قال هنّادٌ في حديثه : إلا بطهور قال أبو عيسى هذا الحديث أصحُ شيء في هذا الباب وأحسن .

الكتاب الخامس

سنن النسائي (١)

قال الإمام أبو عبدُ الرحمن أحمدُ بن شُعَيْب النَّسَائي رحمه

قال أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضل التاجر المحبوبي قال : أخبرنا بها مؤلفها الإمام الترمذي رحمه الله تعالى .

(١) سنن النسائي أرويها بالسند الى الحجار عن أبي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد سماعاً عن القاضي أحمد الكسار قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الدينوري الحافظ قال : خبرنا بها مؤلفها الإمام أحمد بن شعيب النسائي رحمه الله تعالى .

الله في أَول سننه الصغرى المسمى بالمجتبى كتابُ الطهارة تأويل قوله تعالى : (إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وُجوهكم وأَيديكم إلى المرافق) وبالسند إليه قال : أخبرنا قُتيبةُ بنُ سعيدٍ قال : حدثنا سفيانُ عن الزُهري عن أبي سَلَمَةَ عن أبي هريرة رضي الله عنه أَن النبي ﷺ قال : (إذا استيقظَ أَحدُكُم من نومه فلا يَغمسَنَّ يدَهُ في وَضوئه حتى يغسلَها ثلاثاً فإن أَحدَكم لا يدري أَينَ باتت يَدُهُ) .

الكتاب السادس

سنن ابن ماجه القزويني (١)

هو أبو عبد الله محمدُ بن يزيدَ قال في القاموس : ماجةُ لقبُ والد محمدِ بن يزيدَ القَزْويني صاحب السنَن لا جدُّهُ . انتهى .

---

(١) سنن ابن ماجه أرويها بالسند إلى أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر الحافظ عن أبي منصور محمد بن الحسين بن الهيثم المقري عن أبي طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب عن أبي الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان عن مؤلفها الإمام أبي عبدالله بن ماجه القزويني رحمه الله تعالى

وماجة بالجيم مخففةً وبعضُ المغاربة يشدِّدها قال الإمـام المذكور رحمه الله في أَول سننه : بسم الله الرحمن الرحيم باب اتبـاعِ سـنة رسـول الله ﷺ وبالسند إليه قال : حدثنا أَبو بكرِ بن أَبي شـيْبة قال : حدثنا شَريكٌ عن الأَعمشِ عن أَبي صالحٍ عن أَبي هريرةَ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (ما أمرتُكمْ به فخذوه وما نهيتُكمُ عنه فانتهوا) ورواه أيضـاً بسندٍ آخر عن أَبي هريرة رضي الله عنه بلفظِ قال : قال رسـول الله ﷺ : (ذَروني ما تركْتُكمُ فإنمـــا هلكَ مَن كانـَ قبلـكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيـائهم فإذا أَمرتكم بشيء فخذوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا) .

الكتاب السابع

موطأ الامام مالك رحمه الله من رواية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي (١)

قال الإمام أَبو عبدِ الله مالكُ بنُ أَنسٍ في موطأه رحمـه الله

---

(١) موطأ الإمـام مالك بالسند إلى الحافظ ابن حجر عن المسند المعمر عمر ابن حسن بن أميلة المراغي عن عز الدين الفاروقي عن أبي اسـحق إبراهيم بن

تعالى : وقوتُ الصلاة قال : حدثنا ابن شهابٍ أنَّ عمرَ بن عبد العزيز رضي الله عنه أخَّر الصلاة يوماً فدخل عليه عُروة بنُ الزبير فأخبره: أنَّ المغيرةَ بن شُعبة أَخَّر الصلاة يوماً وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعودٍ الأنصاريُّ رضي الله عنه فقال : ما هذا يا مُغيرةُ ؟ أليس قد علمتَ أنَّ جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله ﷺ ، ثم صلى فصلى رسولُ الله ﷺ ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ ، ثم صلى فصلى رسول الله ﷺ ، ثم قال : بهذا أُمرت فقال عمرُ بن عبدالعزيز: اعلم ما تحدث به يا عروةُ أَوَ إن جبريل هو الذي أَقام للنبي ﷺ وقت الصلاة ؟ قال عروة : كذلك كان بشير بن أَبي مسعودٍ الأنصاريُّ يحدث عن أَبيه قال عروة : ولقد حدثتني

يحيى بن أبي حفاظ المكناسي عن أبي عبد الله الحسين بن احمد بن سعيد بن رزقويه عن أبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن غلبون الخولاني عن أبي عمرو عثمان بن أحمد القيجاطي عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى ابن يحيى عن عم أبيه ابن مروان عبيد الله بن يحيى عن أبيه يحيى بن يحيى المصمودي الليثي عن الإمام الحافظ الحجة مالك بن أنس رضي الله عنه :

عائشة رضي الله عنها زوجُ النبي ﷺ : (أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمسُ في حُجرتها قبل أن تظهر) .

الكتاب الثامن

مسند أبي حنيفة النعمان جمع أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب ابن الحارث الحارثي (١)

قال الإمامُ أبو حنيفة النعمانُ بن ثابت رضي الله عنه في مسنده المذكور بالسند إليه : حدثنا عطاءٌ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ أنه قال : (مَن داوم أربعين يوماً على صلاة الغداة والعشاء في جماعةٍ كُتب له براءةٌ من النفاق وبراءةٌ من

(١) مسند أبي حنيفة ومن طريق هذه الرواية إلى القاضي زكريا عن عبد السلام ابن أحمد البغدادي عن الشرف أبي طاهر بن الكويك عن أم عبد الله زينب بنت الكمال المقدسية عن عجيبة بنت الحافظ أبي بكر الباقداري عن أبي الخير محمد بن أحمد الباغباني عن أبي عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله محمد بن يحيى ابن مندة عن أبيه الحافظ عن مخرجه الإمام أبي محمد عبدالله بن محمد بن يعقوب الحارثي عن أبي الفضل جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد عن محمد بن يحيى الأزدي عن الهياج بن بسطام عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه .

الشرك) .

(الكتاب التاسع)

مسند الإمام الشافعي رحمه الله من رواية الربيع بن سليمان الجيزي
جمع أبي العباس أحمد بن يعقوب الأصم (١)

قال أبو عبد الله محمد بنُ إدريسِ الشافعيُّ رضي الله عنه في أول مسنده المذكور : كتاب الطهارة وبالسند إليه قال : أخبرنا مالكٌ عن صفوانَ بن سُليم عن سعيد بن سلمة رجلٍ من آل ابن الأزرق أن المغيرة بن أبي بُردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول : سأل رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله إنا نركب البحرَ ونحملُ معنا القليلَ من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر ؟ فقال رسولُ الله ﷺ :

(١) مسند الإمام الشافعي بالسند الى الفخر بن البخاري عن القاضي أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان وأبي جعفر محمد بن أحمد الصيدلاني عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عن الحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم عن الربيع بن سليمان المرادي عن الإمام الأعظم والمجتهد المقدم محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه .

(هو الطَّهُور ماؤه الحِلُّ ميتتُه) .

(الكتاب العاشر)

مسند الإمام أحمد (١)

قال الإمام أبو عبد الله أحمدُ بن محمد بن حنبلٍ رضي الله عنه في أول مسنده وهو مسندُ أبي بكر الصديق رضي الله عنه من رواية ولده عبد الله عنه ، وبالسند إليه قال : حدثني أبي أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد من كتابه : قال : حدثنا عبد الله بن نُميرٍ قال : أخبرنا اسماعيلُ يعني ابن أبي خالد عن قيس قال : قام أبو بكر رضي الله عنه فحمد الله وأَثنى عليه ثم قال : يا أَيها الناسُ إنكم تقرؤون هذه الآية :(يا أيها الذين آمنوا عليكم أَنفسَكم لا يضركم مَن ضلَّ إذا اهتديتم) وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول : (إن

---

(١) مسند الإمام أحمد أرويه بالسند إلى شيخ الاسلام زكريا عن العز عبد الرحيم عن أبي العباس احمد الجوخي عن أم محمد زينب بنت مكي الحرانية عن أبي علي حنبل الرصافي عن أبي القاسم هبة الله الشيباني ، عن أبي الحسين التميمي عن أبي بكر أحمد القطيعي ، عن عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل ، عن أبيه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه .

الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه)

ورواه أيضاً ببعض مغايرة متناً وسنداً قال : حدثنا أبي قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : حدثنا شعبة عن إسماعيل قال : سمعت قيس ابن أبي حازم يحدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه : أنه خطب فقال : يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها على غير ما وضعها الله (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) سمعت رسول الله ﷺ يقول : (إن الناس إذا رأوا المنكر بينهم فلم ينكروه يوشك أن يعمهم الله بعقابه[1]).

(الكتاب الحادي عشر)

مسند الدارمي (٢)

قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الدارمي

---

(١) في النسخ الثلاث : بعقاب .

(٢) مسند الدارمي بالسند إلى الحجار عن ابن اللتي قال أخبرنا أبو الوقت قال أخبرنا أبو المظفر قال أخبرنا ابن حمويه قال أخبرنا عيسى بن عمر السمرقندي قال أخبرنا مؤلفه الدارمي رحمه الله تعالى .

السمرقندي في مسنده : باب ما كان عليه الناس قبل مبعثِ رسولِ الله ﷺ من الجهل والضلالةِ وبالسند إليه قال : أخبرنا الوليدُ بن النضر الرمليُّ عن ميسرةَ بن معبدٍ من بني الحرث بن أَبي حَرام من لَخمٍ عن الوَضينِ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إنا كنا أهل جاهليةٍ وعبادة الأوثان فكنا نقتلُ الأولادَ وكانت عندي بنتٌ لي فلما أجابت عبادة الأَوثان وكانت مسرورةً بدعائي إذا دعوتُها فدعوتُها يوماً فاتبعتني فمررتُ حتى أتيت بئراً من أهلي غيرَ بعيدٍ فأخذت بيدها فردّيت بها في البئر وكان آخر عهدي بها أن تقول : يا أَبتاه يا أَبتاه فبكى رسول الله ﷺ حتى وكف دمعُ عينيه ، فقال له رجل من جُلساءِ النبي صلى الله عليه وسلم : أحزنتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كفَّ فإنه يسأل عما أهمه) ثم قال له : (أَعد عليَّ حديثك) فأعاده فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وكفَ الدمعُ من عينيه على لحيته ثم قال له: (إنَّ الله قد وضعَ عن الجاهلية ما عملوا فاستأنف عملكَ) .

الكتاب الثاني عشر

مسند أبي داود الطيالسي (١)

واسمه هشامُ بنُ عبد الملك على ما قاله النوويُّ في الترخص في الإكرام بالقيام، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب، والكوراني في الأمم: اسمه سليمانُ بن داود بن الجارُود الطيالسي، وبالسندإليه قال في أول مسنده في حديث الاستغفار عقبَ صلاةِ ركعتين، قال: حدثنا عثمانُ بن المغيرةِ قال سمعت علي بن ربيعة الأسديَّ يُحدث عن أسماءَ أو قال[2] ابن أسماءَ الفزاريّ، قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: حدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، أن رسول الله ﷺ قال: (ما من عبدٍ يُذنب ذنباً ثم يتوضأ ويصلي

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي أرويه بالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي هريرة بن الذهبي عن يحيى بن محمد عن أبي الفضل الهمداني عن أبي طاهر السلفي عن محمد بن عبد الجبار البرصاني عن الحسين بن إبراهيم بن نهشل عن عبد الله بن جعفر بن فارس عن يونس بن حبيب العجلي عن أبي داود سليمن بن داود الطيالسي رحمه الله تعالى.

(٢) لا توجد كلمة (قال) في النسخ الثلاث.

ركعتين ثم يستغفرُ الله إلا غَفر له) ثم تلا هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسَهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) الآيةَ . والآية الأخرى (ومَن يعمل سوءً أو يظلم نفسه ثم يستغفرِ الله يجد الله غفوراً رحيما) .

الكتاب الثالثَ عشر

مسند عبد بن حميد (١)

بالحاء المهملة مصغراً ويُسمى المنتَخَب وهو الإمام عبد بن حُميد بن نصر الكسي بكسر الكاف وتشديد السين المهملة نسبةٌ لبلد قال في حديث الأخذ على يد الظالم وهو أوله بالسند اليه قال : أخبرنا يزيدُ بنُ هارونَ قال : أخبرنا إسماعيل بن أبي خالدٍ عن قيس ابن أبي حازمٍ عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : إنكم تقرؤون هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) وإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : (إن الناس

(١) مسند عبد بن حميد أرويه بالسند إلى أبي محمد بن حمويه قال أخبرنا إبراهيم بن خريم الشاشي قال أخبرنا مؤلفه عبد بن حميد رحمه الله تعالى .

إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقابه).

الكتاب الرابع عشر

مسند الحارث بن أبي أسامة (١)

وهو غير مرتب ، قال الإمام أبو محمد الحارث بن أبي أسامة رحمه الله في أول المسند وبالسند إليه حدثنا يزيدُ بن هارون قال : حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشَّعبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المسلم مَن سلمَ المسلمون من لسانه ويدِه والمهاجرُ من هجر ما نهى الله عنه) .

الكتاب الخامس عشر

مسند البزار الملقب بالبحر الزخار (٢)

---

(١) مسند الحارث بن أبي أسامة أرويه بالسند إلى أبي نعيم الأصبهاني عن أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد عن مؤلفه الحارث بن أبي أسامة رحمه الله تعالى .

(٢) مسند البزار بالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أحمد المقدسي عن يحيى بن محمد بن سعيد عن جعفر بن علي عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي عن عبد الرحمن بن عتاب عن القاضي سليمان بن خلف عن القاضي محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج عن محمد الرقي المعروف بالصموت عن الإمام أبي بكر البزار رحمه الله تعالى .

قال الإمام أبو بكر الحسن بن أبي الحسين البزار رحمه الله تعالى وبالسند اليه حدثنا الحارثُ بن الخضرِ العطارُ قال : حدثنا سعيدُ بنُ سعيدِ بن أبي سعيدِ المقبريِّ عن أخيه عبد الله بن سعيدٍ عن جده أبي سعيد قال سمعت عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يُحدث عن أبي بكر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من مسلمٍ يتوضأ فيحسن الوُضوءَ ثم يأتي المسجدَ فيصلي فيه ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له) .

الكتاب السادس عشر

مسند أبي يعلى الموصلي (١)

قال الإمام أبو يعلى أحمد بن عليّ الموصليُّ التميميُّ رحمه الله في أحاديث الإيمان في مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه بالسند اليه قال : حدثنا الحسن بن شبيبٍ قال : حدثنا إبراهيم قال :

---

(١) مسند أبي يعلى الموصلي بالسند إلى الفخر بن البخاري عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي عن تميم بن أبي سعيد الجرجاني عن أبي سعيد محمد ابن عبد الرحمن الكنجرودي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان قال أخبرنا أبو يعلى الموصلي رحمه الله تعالى .

حدثنا هُشيم قال : حدثنا كوثرُ قال : حدثنا حكيم عن نافع عن ابن عمرَ رضي الله عنهما عن عمر رضي الله عنه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله ما نَجاة هذا الأمر الذي نحن فيه قال : (من شهد أن لا إله إلا الله فهو له نجاةٌ) .

الكتاب السابع عشر

صحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع (١)

قال الإمام أبو عبد الله محمد بن حِبانَ رحمه الملك الديّان في النوع الأول من صحيحه المذكور وبالسند اليه أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا محمدُ بن أبي بكر المقدَّمي[٢] قال حدثنا عباد بن عباد قال : حدثنا أبو جَمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قدم وفدُ عبدِ القيسِ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحيَّ من ربيعةَ قد حالت بيننا وبينك كفارُ مضر ولا نخلصُ إليك إلا في شهرِ حرامٍ فمرنا بأمر نعمل به وندعو إليه مَن

---

(١) صحيح ابن حبان بالسند إلى تميم بن أبي سعيد الجرجاني عن علي بن محمد السنجاني عن محمد بن هارون عن مؤلفه ابن حبان رحمه الله تعالى .

(٢) في النسخ الثلاث : المقدمي .

وراءنا (قال آمركم بأربعِ الإيمانِ بالله : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقامِ الصلاةِ وإيتاءِ الزكاةِ وأن تؤدوا خُمسَ ما غنمتم ، وأنهاكم عن الدُّباءِ والحَنتَم والنقيرِ والمُقَيَّرِ) .

(الكتاب الثامن عشر)

صحيح ابن خزيمة (١)

قال الإمامُ أبو عبد الله محمدُ بن اسحقَ بن خُزَيمة رحمه الله بالسند إليه قال حدثنا عبدُ الوارثِ بنُ عبدِ الصمدِ بن عبد الوارث قال : حدثنا أبي قال : حدَّثني حسينٌ المعلِّمُ عن عبد الله بن بُرَيْدَة أن عبدَ الله المُزنيَّ رضي الله عنه حدَّثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبلَ المغربِ ركعتين ثم قال : (صلوا قبل المغرب ركعتين) ثمَّ قال في الثالثة لِمَن شاءَ أن يحسبها الناسُ سُنةً ـ أن بفتحِ الهمزة أي مخافة أن يظنها الناسُ سُنةً مؤكدةً .

---

(١) صحيح ابن خزيمة بالسند إلى الفخر بن البخاري عن أبي نجيح فضل الله ابن عثمان بن أحمد الجوز بن ني (والظاهر أنه الجوزجاني) عن أبي بكر عبد الرحمن بن عبد الله البحيري عن أحمد بن منصور بن خلف عن أبي طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن جده مؤلفه رحمه الله تعالى .

(الكتاب التاسع عشر)

مصنف عبد الرزاق الصنعاني (١)

قال الإمامُ أبو بكر عبدُالرزاق بنُ همام بن نافعٍ رحمه الله تعالى في آخر مصنفه وهو من عواليه لأنه ثلاثيُّ السند أخبرنا معمرٌ عن ثابت عن أنسٍ رضي الله عنه قال : (كان شَعْرُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أُذُنيه) وروى عبدُالرزاق أيضاً في مصنفه المذكور بسنده عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنهما قال : قلت يا رسولَ الله : بأبي أنت وأمي أخبرني عن أوَّلِ شيءٍ خلقه الله قبلَ الأشياءِ (قال : يا جابرُ، إن الله تعالى قد خلق قبل الأشياء نورَ نبيك من نوره فجعلَ ذلك النورُ يدور بالقدرةِ حيث شاءَ الله ولم يكن في ذلك الوقت لوحٌ ولا قلمٌ ولا جنةٌ ولا نارٌ

---

(١) مصنف عبد الرزاق بالسند إلى الفخر بن البخاري عن أبي جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزجانية قالت أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الأصبهاني قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم الطبراني عن إسحاق بن ابراهيم الدبري عن مؤلفه رحمه الله تعالى .

ولا ملَكٌ ولا سماءٌ ولا أرضٌ ولا شمسٌ ولا قمرٌ ولا جنٌّ[1] ولا إنسٌ فلما أراد الله تعالى أن يخلقَ الخلقَ قسم ذلك النورَ أربعةَ أجزاءٍ فخلق من الجزءِ الأول القلمَ، ومن الثاني اللوحَ، ومن الثالث العرشَ، ثمَّ قسم الجزءَ الرابع أربعة أجزاءٍ فخلق من الأوَّل حملةَ العرش، ومن الثاني الكرسي، ومن الثالث باقي الملائكة، ثمَّ قسم الجزءَ الرابع أربعة أجزاءٍ فخلق من الأوَّل السموات، ومن الثاني الأرضينَ، ومن الثالث الجنةَ والنارَ، ثم قسم الجزءَ الرابع أربعةَ أجزاءٍ فخلق من الأول نورَ أبصار المؤمنين، ومن الثاني نورَ قلوبهم، وهي المعرفة بالله تعالى، ومن الثالث نورَ أنفسهم وهو التوحيدُ لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم) الحديثَ. كذا في المواهب اللدنية من غير ذكر سند الحديث ومن غير تتمة.

---

(١) في النسخ الثلاث: ولا جني ولا إنسي.

(الكتاب العشرون)

مشكاة الأنوار فيما روي عن الله تعالى من الأخبار للشيخ الأكبر قدس سره الأنور (١)

قال العارف المذكورُ محمد بن علي بن عربيٍ الحاتميُ المشهور في كتابه المسطور بالسند إليه حدَّثنا يونس بن يحيى العباسيُ قال : حدثنا عبد الأعلى بن عبد الواحد المِليحيُ عن إسمعيل بن إبراهيمَ عن محمــــد بن الغِطريف عن أبي خليفةَ الجمحيِّ عن القعنبيّ عن عبد العزيز الدَّراورديّ عن العلاء عن أبيـه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(قال الله عزَّ وجلَّ: أنا أغنى الشركاءِ عن الشرك فمن عمل عملاً أشرك فيه غيري فأنا منه بريءٌ وهو للذي أشرك) .

(الكتاب الحادي والعشرون)

السنن لأبي مسلم الكشي (٢)

---

(١) مشكاة الأنوار بالسند الى الحجار عن الحافظ محب الدين بن البخاري عن الشيخ محي الدين بن عربي الطائي رحمه الله تعالى .

(٢) سنن أبي مسلم الكشي وبالسند الى ابن طبرزذ عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي عن أبي إسحق إبراهيم بن عمر البرمكي عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ذشر البزار عن أبي مسلم الكشي مؤلفها رحمه الله تعالى .

بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة نسبة إلى قرية من أعمال جُرجَان وهو الإمام أبو مسلم ويقال أبو زُرعةَ محمد بن يوسف بن محمد الجنديّ الكَشيُّ قال في سننه في باب فضل الصدقة وهو أوّل ثلاثياته وبالسند إليه قال حدثنا عمرو بن محمد العثماني قال : حدثنا عبد الله بن نافع الأنصاريُّ أنه أخبره عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (مَن أحيا أرضاً ميتةً فله فيها أجرٌ وما أكلت العافية[1] منها فهو له صدقةٌ) .

(الكتاب الثاني والعشرون)

السنن الإمام سعيد بن منصور (٢)

قال الإمام المذكور في أول سننه باب الأذان وبالسند إليه قال :

---

(١) العافية : الحيوانات الداشرات .

(٢) سنن سعيد بن منصور بالسند إلى الحافظ ابن حجر قال أنبأنا بها عمر بن سليمان البالسي عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم عن جده عن مسعود ابن علي بن عبد الله بن النادر الصفار قال أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي قال أخبرنا أبو الفضل أحمد بن الحسين بن خيرون الباقلاني قال أخبرنا أبو علي الحسن بن شاذان قال أخبرنا دعلج بن أحمد بن دعلج السجزي قال أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال أخبرنا سعيد بن منصور مؤلفها رحمه الله تعالى .

حدثنا هُشيم بن بشير قال حدثنا حُصين بن عبد الرحمن قال حدثنا عبد الرحمن بنُ أبي ليلى أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتمَّ للصلاة كيف يجمع الناسَ لها فقال : (لقد هممت أن أبعث رجالاً فيقومَ كلُّ واحد منهم على أُطمٍ من آطامِ المدينة فيؤْذنَ كلُّ رجلٍ منهم من يليه) فلم يعجبه ذلك ، فذكروا الناقوس فلم يعجبه ذلك ، فانصرف عبد الله بن زيد مهتماً لهمِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأُريَ الأذان في منامه ، فلما أصبح غدا فقال : يا رسول الله رأيت رجلاً على سقف المسجد عليه ثوبان أخضران ينادي بالأذان فزعم أنه أَذْن مثنى مثنى الأذانَ كلهُ فلما فرغ قعد قعدةً ثمَّ عاد فقال مثل قوْله الأوَّل ، فلما بلغ (حيَّ على الفلاحِ حيَّ على الفلاحِ) قال (قدْ قامت الصلاةُ قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله) فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال : يا رسول الله وأنا قد أَطافَ بي الليلة مثل الذي أطاف به فقال : (ما منعك أن تخبرَنا) فقال : سبقني عبد الله بن زيد فاستحييت فأعجب بذلك المسلمون فكانت سنةً بعد وأمر (بلالاً فأذَّن)[1] بالأذان .

(١) مابين القوسين ساقطة من النسخ الثلاث .

(الكتاب الثالث والعشرون)

مصنف ابن أبي شيبة (١)

قال الإمام أبو بكر عبدُ الله بن محمدٍ الشهير بابن أبي شيبة في أوّل مصنفه باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء وبالسند إليه قال حدثنا هُشيمُ بنُ بشير عن عبد العزيز بن صُهَيبٍ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال: (أَعوذ بالله من الخُبثِ والخبائث).

الكتاب الرابع والعشرون

سنن البيهقي الكبرى (٢)

---

(١) مصنف بن أبي شيبة بالسند إلى شيخ الاسلام عن العز بن الفرات عن التاج السبكي عن الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي عن الشمس القرمي عن عبد الحافظ بن طرخان عن أبي عبد القادر عن سعيد بن أحمد عن مؤلفه رحمه الله تعالى.

(٢) سنن البيهقي وبالسند إلى الشيخ محيي الدين بن عربي عن أبي القاسم علي ابن عساكر عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي عن جده الحافظ أبي بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبد الله البيهقي النيسابوري الخسروجردي مؤلفها رحمه الله تعالى. الخسروجردي نسبة إلى خسروجرد قرية ببيهق.

قال الإمام أبو بكر أحمدُ بن الحسين الشهير بالبيهقي في كتابه المذكور باب الإجمال في طلب الدنيا وترك طلبها بما لا يحلُّ وبالسند إليه قال أخبرنا الإمام أبو الطيب سهلُ بن محمد بن سليمان إملاءً قال أنبأنا أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي قال أنبأنا إسحق بن بنانٍ الأنماطيُّ قال أنبأنا أبو همّامٍ الوليد بن شجاعٍ قال أنبأنا عبد الله بن وهب قال أنبأنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تستبطؤوا الرزق فإنه لم يكن عبدٌ يموت حتى يبلُغَه أخير[1] رزقٍ هو له فاتقوا الله وأجملوا في الطلب من الحلال وترك الحرام).

الكتاب الخامس والعشرون

تاريخ الإمام الحافظ ابن عساكر لدمشق الشام (٢)

قال الحافظ أبو القاسم عليّ بنُ الحسن الشهير بابن عساكر

---

(١) في النسخ الثلاث: آخر رزق

(٢) تاريخ ابن عساكر بالسند الى الشيخ محيى الدين بن عربي عن مؤلفه ابن عساكر رحمه الله تعالى

الدمشقيُّ في تاريخه المذكور وبالسند إليه قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن الفضل بن أحمد قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرْقانيُّ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن علّي بن أحمد الخطيب قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن البزار بباب الطاق قال : حدثنا محمد بن المُعافى الصيداويُّ بصورَ ، قال : حدثنا أبو يحي زكريا بن يحي الوقّار قال قرىء على عبد الله بن وهب وأنا أسمع قال الثوريُّ قال مجالدٌ قال أبو الودّاك قال أبو سعيد الخدريُّ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخي موسى (يارب) وذكر كلمة (فأتاه الخضر) وذكر الطبرانيُّ هذا الحديث مبسوطاً عن محمد بن المعافى بسنده المذكور إلى أبي سعيد الخدري قال قال عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ قال أخي موسى عليه السلام (يا رب أرني الذي كنت أريتني في السفينة) فأوحى الله تعالى إليه يا موسى إنك ستراه فلم يلبث إلا يسيراً حتى أتاه الخضر وهو فتىً طيب الريح، حسن بياض الثياب مُشَمِّرُها ، فقال : السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن

عمران إن ربك يقرأ عليك السلام قال موسى : هو السلام وإليه السلام والحمد لله رب العالمين الذي لا أحصي نعمه ، ولا أقدر على أداءِ شكره إلا بمعونته ، ثم قال موسى : أريد أن توصيني بوصية ينفعني الله بها بعدك ، قال الخضر : يا طالبَ العلم إنَّ القائل أقل ملالة من المستمع فلا تملَّ جلساءك إذا حادثتهم ، واعلم أنَّ قلبك وعاءٌ فانظر ماذا تحشو به وعاءك ، واعزُف عن الدنيا وانبذها وراءك ، فإنها ليست لك بدار ، ولا لك فيها محلُّ قرار ، وإنما جُعلتْ بُلغةً للعباد ، والتزود منها للمعاد ، ورُض نفسك على الصبر تخلص من الإثم ، يا موسى تفرَّغ للعلم إن كنت تريده ، فإن العلم لمن تفرَّغ له ، ولا تكن مكثاراً بالمنطق مهذاراً ، فإن كثرة المنطق يَشين العلماءَ ، ويبدي مساوىء السخفاءِ ، ولكن عليك بالاقتصاد فإنَّ ذلك من التوفيق والسداد ، وأعرض عن الجهال وباطلهم ، واحلم عن السفهاءِ فإن ذلك فضل الحكماءِ وزين العلماء ، وإذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلماً وجانبه حزماً فإنَّ ما بقي من جهلهِ عليك وسبِّه إياك أكثر وأعظم ، يا ابن عمران ولا ترى أنك

أوتيت من العلم إلا قليلاً ، فإن الاندلاث[1] والتعسف من الاقتحام والتكلف ، يا ابن عمران لا تفتحنَّ باباً لا تدري ماغلقه ، ولا تغلقنَّ باباً لا تدري ما فتحه ، يا ابن عمران من لا تنتهي من الدنيا نهمته[2] ولا تنقضي رغبته كيف يكون عابداً ومن يحقر حاله ويتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهداً ، هل يكفُّ عن الشهوات من غلب عليه هواه أو ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لأن سعيه إلى آخرته وهو مقبلٌ على دنياه ، يا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدّث به فيكون عليك وباره (أبواره) ولغيرك نوره ، ياموسى ابن عمران اجعل الزُهد والتقوى لباسك ، والعلم والذكر كلامك ، واستكثر من الحسنات فإنك تُصيب السيئات ، وزعزعْ بالخوف قلبك فإنّ ذلك يُرضي ربك واعمل خيراً فإنك لا بدّ عاملٌ سواه ، وقد وُعظتَ أن حفظتَ ، فتولى الخضر وبقي موسى حزيناً مكروباً يبكي .

---

(١) اي التسرع وترك الروية (٢) النهمة بالسكون الحاجة وبلوغ الهمـة والشهوة في الشيء وهو متهوم هكذا مولع به . القاموس المحيط

الكتاب السادس والعشرون

تاريخ يحيى بن معين في أحوال الرجال وهو مرتب على حروف المعجم (١)

قال الإمام أبو زكريا يحي المذكور في كتابه المسطور بالسند إليه قال حدثنا ابن أبي مريمَ قال حدثنا ابن لَهِيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزُّبير عن المسوَّر بن مخرمة عن أبيه رضي الله عنه قال: لقد أظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلامَ فأسلم أهل مكة كلهم وذلك قبل أن تُفرَض الصلاة حتى ان كان ليقرأ بالسجدة فيسجد فيسجدون ومايستطيع بعضهم أن يسجد من الزّحام وضيقِ المقام لكثرة الناس حتى قدم رؤوس قريشِ الوليد بن المغيرةِ وأبو جهل وغيرهما وكانوا بالطائف في أَرضهم فقالوا أَتدَعون دينكم ودينَ آبائكم فكفروا .

(١) تاريخ ابن معين وبالسند الى الحافظ ابن حجر عن أبي اسحق التنوخي عن يحيى بن يوسف المصري عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن الجميزي عن أبي طاهر السلفي عن محمد بن أحمد الرازي عن علي بن محمد الفارسي عن أبي أحمد عبد الله بن محمد المفسر عن أبي بكر أحمد بن علي المروزي عن مؤلفه يحيى ابن معين رحمه الله تعالى .

الكتاب السابع والعشرون

الشفا للقاضي عياض (١)

قال الإمام أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصُبي رحمه الله في كتابه المذكور قُبيل الباب الأوّل وبالسند إليه حدّثنا القاضي الشهيد أبو علي الحسينُ بنُ محمد الحافظُ قراءةً مني عليه قال : حدّثنا أبو الحسين المباركُ ابنُ عبد الجبار وأبو الفضل أحمدُ ابن خيرونَ قالا : حدثنا أبو يعلى البغداديُّ قال : حدثنا أبو علي السِّنجيُّ قال : حدّثنا محمد بن أحمد بن محبوبٍ قال: حدّثنا أبو عيسى بنُ سورة الحافظُ قال : حدّثنا إسحاقُ بن منصور قال : حدّثنا عبد الرّزّاق قال : أخبرنا معمرٌ عن قتادةَ عن أنس بن مالك رضي الله عنه (أن النبي ﷺ أُتيَ بالبراق ليلة أسريَ به مُلجماً مسرجاً فاستصعبَ عليه فقال له جبريلُ : أبمحمد تفعلُ هذا فما ركبك أحدٌ أكرَم على الله منه قال فارفضّ عرقاً)قوله فارفضَّ بتشديد الضاد المعجمة أي انتشر عرقه وكثر لحيائه وخجله من النبي ﷺ فنفر

(١) كتاب الشفا وبالسند الى الفخر بن البخاري عن أبي الحسن يحيي بن محمد الصائغ عن مؤلفه رحمه الله تعالى .

منه واستصعب عليه، وقيل استصعب تيهاً وإعجاباً به عليه الصلاة والسلام وقيل ليفوز بوعده وقيل لبعد عهده بركوب الانبياء عليهم الصلاة والسلام، وإلى الأول أشار الشهاب الخفاجي في شرح الشفا بقوله:

عرق البراق وقد أراد محمدٌ يعلو عليه لأجل جل مصالحه
فكأنه لنفاره خجلاً غدا متأسفاً يبكي بكل جوارحه

انتهى وقلت في ذلك مشيراً للجميع

عرق البراق لهيبة المختار لما أراد ركوبه للباري
مستصعباً تيهاً وإعجاباً به أو كي يفوز بوعده الزخار
أو ذاك من طول البعاد بأهله الأنبياء السادة الأخيار

الكتاب الثامن والعشرون

شرح السنة للبغوي (١)

قال الإمام محي السنة الحسين بن منصور البغوي رحمه الله في أول الكتاب المذكور بالسند إليه أخبرنا أبو سعيد أحمد بن

(١) شرح السنة للبغوي وبالسند الى الحجاز عن الأنجب بن أبي السعادات الحمامي عن أبي منصور محمد بن اسماعيل بن عوقه عن مؤلفه رحمه الله تعالى.

محمد بن العباس الخطيب قال : حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني قال : حدثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدثنا القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد (ح) وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكُشْمَيْهَنِي واللفظ له قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن الحارث قال حدثنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الكسائي البابائي قال حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود قال : حدثنا أبو اسحق ابراهيم بن عبد الله الخلال قال : حدثنا عبد الله بن المبارك عن يحيي بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ (إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرىء مانوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرتـــه إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيـــا يصيبها أو امراة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر اليه) .

الكتاب التاسع والعشرون

الزهد والرقائق لابن المبارك (١)

قال الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي رحمه الله في حديث القيام بالقرآن وفضل شريح الحضرمي وهو أوله بالسند إليه قال أخبرنا يونس عن الزهري قال : أخبرني السائب بن يزيد رضي الله عنه أن شريحاً الحضرمي ذكر عند رسول الله ﷺ فقال: (ذاك رجلٌ لا يتوسَّدُ القرآن) قيل هو مدحٌ له بأنه لا ينام حتى حتى يقرأه أو يقرأ منه .

(الكتاب الثلاثون)

نوادر الأصول للحكيم الترمذي (٢)

---

(١) كتاب الزهد لابن المبارك وبالسند الى الفخر بن البخاري عن ابن طبرزذ عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا عن الحسن بن علي الجوهري عن أبي بكر محمد بن اسمعيل الوراق عن يحيي بن محمد بن صاعد عن الحسين ابن الحسن المروزي عن المؤلف رحمه الله تعالى .

(٢) نوادر الاصول للحكيم الترمذي وبالسند إلى الحافظ ابن حجر عن أبي الحسن علي بن أبي المجد عن سليمان بن حمزة عن عيسى بن عبد العزيز عن أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني عن أبي الفضل محمد بن علي بن سعيد بن

قال الإمام أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين بن بشر الحكيم الترمذي الصوفي رحمه الله تعالى في حديث التحصين من لدغ العقرب وغيرها وهو أوله و بالسند إليه قال : حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رجلٌ يارسول الله مانمت البارحة قال : (من أي شيء) قال : لدغتني عقربٌ فقال : (أما إنك لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضرك شيءٌ إن شاء الله تعالى) .

(الكتاب الحادي والثلاثون)

كتاب الدعاء للطبراني (١)

قال الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني رحمه الله تعالى في أول كتابه المذكور : هذا كتابٌ ألفتهُ جامعاً(٢) لأدعيـــة

المطهر عن أبي اسحق البوقي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن المقري عن أبي نصر الكندي عن الحكيم الترمذي رحمه الله تعالى .

(١) كتاب الدعاء للطبراني وبالسند الى أبي بكر محمد بن عبد الله بن ريدة عن مؤلفه رحمه الله تعالى .

(٢) في النسخ الثلاث : جامعٌ .

رسول الله ﷺ حداني على ذلك أني رأيت كثيراً من الناس قد تمسكوا بأدعية سجع، وأدعيةٍ وُضعتْ على عدد الأيام، مما ألفه الورّاقون لا تُروى عن رسول الله ﷺ، ولا عن أحد من أصحابه، ولا عن أحدٍ من التابعين لهم بإحسان، مع ما رُوي عن رسول الله ﷺ من الكراهة للسجع في الدُّعاءِ والتعدّي فيه، فألّفتُ هذا الكتاب بالأسانيد المأثورة عن رسول الله ﷺ وبدأت بفضائل الدعاء وآدابه، ثم رتّبت أبوابه على الأحوال التي كان رسول الله ﷺ يدعو فيها، فجعلت كلّ دعاءٍ في موضعه، ليستعمله السَّامع له ومَن بلغه على ما رتّبته باب تأويل قول الله عزّ وجلّ (ادعوني أستجبْ لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سَيدْخلون جهنم داخرين) وبالسند إليه قال: حدثنا عبدالله بن محمد ابن سعيد بن أبي مريم قال: حدثنا محمد بن يوسف الفِرْيابيُّ (ح) وحدّثنا علي بن عبد العزيز قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا سفيان عن منصور عن ذَرّ بن عبد الله المَرْهَبِيِّ عن يُسَيْعٍ

الحضرمي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (العبادة هي الدعاء) ثم قرأ : (ادعوني أستجب لكم إنَّ الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) أي صاغرين أذلة .

الكتاب الثاني والثلاثون

اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي (١)

قال الإمام أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي في أول كتابه المذكور : وبالسند إليه أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الجَرَشي بنيسابور قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب الأصم قال : حدّثنا محمد بن اسحق الصنعاني قال : حدثنا الأسودُ بن عامر قال : حدثنا أبو بكر بن عيّاش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله عن أبي بَرْزَةَ الأسلَمي رضي الله

(١) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي بالسند إلى الفخر بن البخاري عن ابن طبرزذ عن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى .

عنه قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسـلم : (لا تزولُ قدما عبدٍ يومَ القيامةِ حتى يُسأل عن أربعٍ : عن عمره فيما أفناه ، وعن علمِه ماذا عمِلَ فيه ، وعن مـاله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن جسمهِ فيما أبلاهُ) .

الكتاب الثالث والثلاثون

مستخرج الاسماعيلي على صحيح البخاري (١)

قال الإمـام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي رحمه الله تعالى وبالسند إليه أخبرني الحسن بن سفيانَ قال : حدثنا حِبان بن موسى عن ابن المبارك قال : حدثنا يونس (ح) وأخبرنا القاسم بن زكريا قال : حدثنا أحمد بن منصور قال : حدثنا علي بن الحسين قال : حدّثنا ابن المبـارك عن يونس عن الزّهري قال : أخبرنا عُبيد الله بن عبـد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما

(١) مستخرج الاسمـاعيلي وبالسند الى الفخر بن البخاري عن ابن الجوزي الحنبلي عن يحيي بن ثابت بن بندار عن الحافظ أبي بكر أحمـد بن ابراهيم ابن إسمعيل بن العباس الاسماعيلي المؤلف رحمه الله تعالى .

قال : (كان رسول الله ﷺ أجوَد البشر وأَجود ما يكون في رمضانَ حين يلقاهُ جبريلُ وكان جبريل عليه الصلاة والسلام يلقاه في كل ليلةٍ من رمضانَ فيدارِسهُ القرآن) قال: (فلرسول الله ﷺ أَجودُ بالخير من الريح المرسلةِ).

الكتاب الرابع والثلاثون

المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (١)

قال الحافظ أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن البيع بفتح الموحدَة وكسر التحتية ، الشهيرُ بالحاكم رحمه الله تعالى في كتاب الإيمان وهو أوّل مستدركه : وبالسند إليه أَخبرنا أَبو محمد عبد الله ابن محمد بن اسحق الخزاعيُّ بمكة ، قال : حدثنا عبدالله بن أَحمد بن أَبي ميسرة قال : حدثنا عبدُ الله بن يزيد المقْرىء قال: حدثنا سعيد

(١) مستدرك الحاكم وبالسند الى الفخر بن البخاري عن أبي عبد الله محمد بن أبي البركات بن أبي بكر الجوهري يعرف بالحكاك عن أبي سعيد عبد الوهاب ابن الحسين بن عبد الله الكرماني عن أبي بكر خلف الشيرازي عن الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهقاني النيسابوري المعروف بالحاكم رحمه الله تعالى .

ابن أبي أيوب قال : حدثني ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (أكملُ المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً) .

الكتاب الخامس والثلاثون

الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا (١)

قال الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد الشهير بابن أبي الدنيا رحمه الله تعالى في أوله بالسند إليه : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد المديني قال : حدثني اسحق بنُ محمد الفَرَوي قال : حدثني سعيد بن مسلم بن بابك عن أبيه أنه سمع عليّ بن الحسين يقول عن أبيه عن عليّ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : (انتظار الفرج من الله عبادةٌ ومن رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل) .

(١) الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وبالسند إلى الفخر بن البخاري عن أبي قدامة عن أبي الفتح بن البطي عن شهدة الكاتبة عن الحسين بن أحمد بن طلحة عن محمود بن عمر العبكري عن أبي الحسن علي بن الفرج عن مؤلفه رحمه الله تعالى .

الكتاب السادس والثلاثون

مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم رحمه الله تعالى (١)

قال الحافظ أبو عَوانةَ يعقوبُ بنْ إسحقَ الإسفرائيني في مستخرَجه المذكور بالسند إليه قال : حدثنا علي بنُ حربٍ وزكريا عن يحي بن أَسدٍ وعبدِالسلام بن أبي فَروة النصيبي قالوا : حدثنا سفيان بن عُيينة عن زيادِ بنِ علاقةَ قال : سمعت جريراً رضي الله عنه يقول : (بايعتُ رسول الله ﷺ على النُّصح لِكلِّ مسلم فأنا لكم ناصحٌ) .

الكتاب السابع والثلاثون

الحلية لأبي نعيم رحمه الله تعالى (٢)

---

(١) مستخرج أبي عوانة بالسند إلى الفخر بن البخاري عن أبي الفتوح محمد بن أبي سعيد البكري النيسابوري الصوفي عن أبي سعد هبة الرحمن بن عبد الواحد ابن عبد الكريم بن هوازن القشيري عن أبي محمد عبد الحميد بن عبد الرحمن البحيري عن أبي نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرائيني عن أبي عوانة رحمه الله تعالى .

(٢) الحلية لأبي نعيم بالسند إلى أبي علي الحسن بن أحمد الحداد عن مؤلفها رحمه الله تعالى .

قال الحافظ أبو نُعَيم أحمدُ بن عبد الله الأصبهاني في كتابه المذكور وبالسند إليه حدثنا سليمان بن أحمد بن علي الأبّار قال: حدثنا الهيثمُ بن خارجةَ قال: حدثنا رِشدينُ بنُ سعدٍ قال: حدثنا عبدُ الله بن الوليد النخعي عن أبي مِنوَرٍ الأنصاري أنه سمع عَمرو ابنَ الجموحِ يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (قال الله تعالى: (إن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يُذكَرُونَ بذكري وأُذكَرُ بذكرِهم).

الكتاب الثامن والثلاثون

جياد المسلسلات لجلال الدين السيوطي [1]

قال الإمام الحافظ عبدُ الرحمن بنُ أبي بكرٍ في كتابه المذكور بالسند إليه الحديثُ المسلسلُ بالمشابكة أخبرني شيخنا الإمام تقيُّ الدين الشُّمُني وشبك بيدي، أنا[2] عبدُ الله بن علي الحنبلي وشبك بيدي، أنا أبو الحسن الفَرَضي وشبك بيدي، أنا أبو الحسن

---

(١) جياد المسلسلات أرويها إلى البدر محمد الغزي عن مؤلفها رحمه الله تعالى.

(٢) أنا: أي أنبأنا كما هو اصطلاح المحدثين.

ابنُ البخاريُّ وشبك بيـدي ، أنا عُمرُ بن سـعيد الحلبيُّ وشبك

بيدي ، أنا أبو الفرج يحي بن محمود الثقفيُّ وشبك بيدي ، أنا الحافظ

إسمـاعيل بن محمدِ التَّيميُّ وشبك بيدي ، أنا أبو محمد السمرقنديُّ

وشبك بيدي ، أنا جعفرُ بن محمد المستغْفِـريُّ وشبك بيدي ، أنا

أبو بكر أحمد بن عبد العزيز المكيُّ وشبك بيدي، أنا أبو الحسين

محمد بن طالب وشبك بيدي ، أنا أبو عُمرَ عبـدالعزيز بن الحسن

ابن بكر بن عبدالله الشرُود وشبك بيدي ، قال أبو عمرَ : وشبك

بيدي أبي وقـال : شبك بيدي أبي بكرٌ ، وقال بكرٌ : وشبك

بيدي ابنُ أبي يحي وقال ابن أبي يحي : وشبك بيدي صفوانُ بنُ

سليم ، وقال صفوان : وشبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاريُّ ،

وقال أيوب : شبك بيدي عبدالله بن رافع وقال عبدالله بن رافع :

شبك بيدي أبو هريرة رضي الله عنه وقال أبو هريرة : شبك بيدي

أبو القاسم ﷺ وقال : (خلقَ الله الأرضَ يومَ السبت والجبالَ

يومَ الأحـد والشجرَ يوم الاثنين والمكروهَ يومَ الثلاثاء والنورَ

يومَ الأَربعاءِ والدَّوابَّ يومَ الخميسِ وآدمَ يومَ الجمعةِ) وأخرجه مسلمٌ بلا تسلسل .

الكتاب التاسع والثلاثون

الذرية الطاهرة للدولابي رحمه الله تعالى (١)

قال الإمام الحافظ أبو بِشرٍ محمد بن أحمد الأنصاريُّ الشَّهير بالدّولابيّ في كتابه المذكور بالسند إليه حدثني إسحقُ بن يونسَ قال : حدثنا سُويدُ بن شُعبةَ عن المطَّلبِ بن زيادٍ عن إبراهيمَ بن حبَّان عن عبدالله بن الحسين عن فاطمةَ بنتِ الحسين عن الحسين بن عليّ رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ في حجرِ عليٍّ وكان يوحى إليه ، فلما سُرِّيَ عنه قال : (يا عليُّ صليتَ الفرضَ)

---

(١) كتاب الذرية الطاهرة للدولابي بالسند الى القاضي زكريا عن محمد بن مقبل الحلبي عن محمد بن علي الحرادي عن الشرف عبدالمؤمن الدمياطي عن أبي الحسن بن المقير عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي الحنبلي بسماعه على الخطيب أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري سنة ٤٧٢ بقراءته على أبي البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن الطيب بن عبدالله الفرا بمصر سنة ٤٢٨ بسماعه عن أبي محمد الحسين بن رشيق العسكري ، قال : حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الدولابي المؤلف رحمه الله تعالى .

قال : لا ، قال : (اللهمَّ إنك تعلم إنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرُدَّ عليه الشمسَ) فردَّها عليه فصلى وغابت الشمسُ .
والمراد بالفرض صلاةُ العصر فقد روى الحديثَ الطبرانيُّ وغيرُه بسنده إلى أسماءَ بنتِ عُميسٍ بلفظ : قالت كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه الوحيُ يكادُ يُغشَى عليه فأُنزل عليه يوماً ورأسُهُ في حِجْر عليٍّ حتى غابت الشمس فرفعَ رسول الله ﷺ رأسه فقال له : (صليتَ العصرَ يا عليُّ) ، قال : لا يا رسول الله فدعا اللهَ فردَّ عليه الشمسَ حتى صلى العصر ، قالتْ : فرأيتُ الشمسَ بعدما غابت حين رُدَّت حتى صلى العصرَ ، قال الحافظ جلال الدين السيوطيُّ في جزءٍ كشف اللبس في حديث ردّ الشمس: إنَّ حديث ردّ الشمس مُعجزة لنبينا ﷺ . صححه أبو جعفر الطحاوي وغيره وأفرط الحافظ ابن الجوزي فأورده في الموضوعات .

الكتاب الأربعون

عمل اليوم والليلة لابن السني (١)

---

(١) كتاب ابن السني في عمل اليوم والليلة أرويه بالسند إلى الفخر بن البخاري

قال الحافظ أبو بكرِ أحمدُ بنُ محمد المعروف بابن السُنِي في كتابه المذكور في بابِ حفظِ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى وهو أول الكتاب بالسند إليه حدثنا محمدُ بنُ عبيدِ الله بن الفضل قال: أخبرنا محمودُ بنُ خالدٍ قال: أنا الوليد بن مسلم عن أبي ثوبانَ عن أبيه عن مكحولٍ عن جُبير بن نُفيرٍ عن مالك بن يخامرَ عن مَعاذ ابنِ جبلٍ رضي الله عنه قال: آخرُ كلمة فارقتُ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلتُ: يا رسول الله أخبرني بأحب الأعمال إلى الله عزَّ وجل قال: (أَنْ تموتَ ولسانُكَ رطْبٌ من ذكرِ الله عزَّ وجل).

وللحديث رجال يعرفون به   وللدواوين كتّاب وحسّاب

عن أبي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي عن الحسن سعد بن الخير بن محمد بن سهل الأنصاري عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الدوني بسماعه من أبي نصر أحمد بن الحسين بن الكسار الدينوري بسماعه عن مؤلفه الحافظ ابن بكر أحمد بن محمد بن إسحق الدينوري المعروف بابن السني رحمه الله تعالى

ترجمة المؤلف رحمه الله

شيخ أهل الحديث في عصره ، الفقيه اللغوي المفسر الشيخ إسماعيل (أبي الفداء) بن محمد بن عبد الهادي بن عبد الغني الشهير بالجراحي (نسبة إلى أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه) ، الشافعي العجلوني المولد ، الدمشقي المنشأ والوفاة .

ولد بعجلون سنة ١٠٨٧ هـ تقريباً ، وحفظ القرآن في بلده ثم ارتحل إلى دمشق لطلب العلم ١١٠٠ هـ واشتغل على علماء أجلاء بالفقه والحديث والتفسير والعربية ، ومشايخه كثيرون ، كالشيخ محمد الكاملي ، والشيخ إلياس الكردي ، والشيخ عبد الغني النابلسي ، والشيخ اسماعيل الحايك مفتي دمشق والشمس الرملي الحنفي وأجازه الكثير من أهل عصره كالشيخ عبد الله بن سالم المكي البصري ، والشيخ ابن عقيلة المكي ، والشيخ أبي الحسن السندي . وتولى تدريس قبة النسر (وقد كان من شروط قبة النسر أن يقوم على درس الحديث فيها أعلم علماء دمشق) وألف المؤلفات الباهرة والمفيدة ، منها (كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس) (الدر الثمين في شرح حديث المسلسل بالدمشقيين) (تاج النفيس بترجمة الإمام محمد بن ادريس ، منه نسخة بخط المؤلف لدى الأخ محمد رياض المالح) (كتاب الفيض الجاري شرح فيه البخاري ولم يتمه ، توجد منه نسخة بظاهرية دمشق) (وعقد الجوهر الثمين في أربعين من أحاديث سيد المرسلين)

وكان صاحب الترجمة عالماً فاضلاً حليماً سليم الصدر صبوراً على الفقر والفاقة ملازماً للعبادات والتهجد ، والاشتغال بالدروس العامة والخاصة ، إلى أن

توفي في محرم الحرام سنة ١١٦٢ هـ ودفن بتربة الشيخ أرسلان رضي الله عنه وقبره ظاهر يزار .

مصادر الترجمة :

حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ج ١ ص ١٦٠ للشيخ عبد الرزاق البيطار

سلك الدرر للمرادي ج ١ ص ٢٥٩

منتخبات تواريخ دمشق ج ٢ ص ٦٢٠ للشيخ أديب تقي الدين الحصني

سند مولانا الشيخ محمد إبراهيم الختني المدني في هذه الرسالة المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على الحبيب الأعظم الذي لا نبي بعده ، وعلى آله وصحبه الذين وفوا عهده ، وبعد : فإن الإسناد من الدين وإنه من خصائص هذا الدين القويم المتين فأجزت ....

أن يروي عني كتاب عقد الجوهر الثمين في أربعين حديثاً من أحاديث سيد المرسلين ﷺ المعروف بالحجاز وغيرهما بالأوائل العجلونية للحافظ المحدث العلامة أبي الفداء اسماعيل بن محمد المولود بعجلون سنة ١٠٨٧ هـ والمتوفى بدمشق والمدفون في مقبرة الشيخ أرسلان سنة ١١٦٢ هـ ، و لأخذ عن الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ عبد الغني النابلسي والشيخ محمد الدين الرملي والمحدث أبي المواهب الحنبلي وابن عقيلة المكي ، وأبي طاهر الكوراني

المدني وغيرهم ممن يطول ذكرهم . فإني أرويهـا عن مشايخي الأجلة الكرام الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري المدني والشيخ عمر حمدان المحرسي ثم المدني والحافظ أبي الاسعاد محمـــد عبد الحي الكتاني وغيرهم كلهم عن عالم المدينة المنورة السيد أبي الحسن محمـد علي بن السيد ظاهر الوتري عن صاحب اللباب في شرح الكتاب الشيخ عبد الغني الغنيمي الميداني الدمشقي وعن عالم مكة المكرمة السيد أحمد دحلان كلاهما عن الوجيه عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي عن المحدث أحمد بن عبيد العطار عن مؤلفها العجلوني . وأرويها عن مولانا السيد عبد القادر بن عبد الحميد الشلبي الطرابلسي ثم المدني وعن السيد عبد الحي الكتاني المذكور وعن الشيخ عمر حمدان عن العلامـة القاضي أبي النصر الخطيب عن الشمس محمد بن مصطفى الرحتي والشمس محمـــد العاني والوجيه عبد الرحمن الكزبري ثلاثتهم عن الشهاب أحمـد بن عبيد العطار عن مؤلفها العجلوني ، ويرويها الشيخ أبوالنصر الخطيب عن الشيخ محمد عمر الغزي سماعاً عليـــه عن الشهاب العطار والشيخ محمد سعيد السويدي البغدادي كلاهما عن مؤلفها العجلوني رحمهم الله تعالى ، ولي أسانيد أخرى أيضاً .

رقمه ببنانه وأجاز بلسانه عجلا وخجلاً محمد ابراهيم بن الملا سعد الله بن عبد الرحيم الفضلي الختني المدني .

المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ٤/١١/١٣٨٨ ﻫ

* * *

وقف على طبع هذه الرسالة المباركة ومقابلتها على الطبعة الأولى وثلاث نسخ مخطوطة : محمد مطيع الحافظ الشهير بدباس وزيت

دمشق في ٨/ ذي الحجة ١٣٨٨ ﻫ

